رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

الرّيبة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يوم لا ظل الا ظله الامام العادل واختلف طرق الحديث والفوض الحديث في ترتيب من بعد الامام يقدمون واحدا على اخر ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال ممكن يقدم على ورجل ورجلين تحابا في الله - 00:00:00

مسلا اي واحد من الستة الباقين ممكن يقدم واحد على واحد في طرق الحديث لكنها اتفقت جميعا على ذكر الامام العادل اول واحد في هؤلاء السبب في هذا ان الامام - 00:00:30

مثل رأس العين ان الامام مثل رأس العين اذا تكدرت العين تكدرت السواق رأس العين والمصب مصب النهر اللي كل السواقي والترع تأخذ منه كما قال الليث ابن سعد رحمه الله تعالى - 00:00:53

ده اول انسان ينبغي الا يخالف قوله فعلا ولا فعله قولا لانه كالشمس الكل ينظر اليه ثانيا رجل الدين العالم ينبغي الا يقول ما لا يفعل لان الناس ليسوا عميانا - 00:01:21

والله عز وجل يجعل للعالم او الامام اذا اتقى الله عز وجل من المحبة في قلوب الخلق وان لم يتقدم اليهم باحسان ده عبير الصدق ورائحته ولان اخطر شيء ان يقول المرء ما لا يفعل. يغري الجاهلة - 00:01:51

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامام اذا التمس الريبة في الرعية افسدهم يعني ايه هذا الكلام يعني يبقى انت متهم حتى تثبت برائتك ادي معنى الكلام طب انا لم افعل شيئا - 00:02:26

لماذا تؤاخذني لماذا توقع العقوبة علي وليس معك دليل انني الذي فعلت هي دي الريبة يرتاب فيه بغير دليل ويعاقبه بغير بينة ما الذي يحصل يحصل نوع من الغل والحقد والتشفي والانتقام - 00:02:54

اذا وجدت فرصة للانتقام لن اتأخر من سم كاره للدنيا يريد ان ينتقم ان الامام اذا التمس الريبة في الرعية افسدهم بل ينبغي ان يجلله العفو لا سيما اذا لم يكن هناك دليل - 00:03:22

الاصل انه بريء حتى تثبت ادانته ما هو ده من تمام الصلاح ونرضى مسلا الرئيس العراقي صدام حسين من الذي سلمه الناس لا تصدقوا انه كان محبوبا رجل غشوم جهول ظلوم - 00:03:53

ارتكب من المجازر ما لا يعلمه الا الله وهو يستحق ذلك واكثر من ذلك لو له مائة الف روح فخرجت روحا روحا لما كان كافيا الامام اذا كان محبوبا الناس يحمونه بقلوبهم - 00:04:23

ويدفعون عنه ويكونون حراسا عليه مشكلة القدوة النبي عليه الصلاة والسلام تكلم الكلام الفصل واضح ان دمائكم حرام واول دم اضعه دمانا وان اموالكم حرام واول ربا اضعه ربانا ربا عباس بن عبدالمطلب - 00:04:51

فانه موضوع كله هكذا قال فانه موضوع كله وقال في مطلع الكلام صلى الله عليه وسلم الا كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدميك تكلم بعزة الاسلام فكل امر - 00:05:31

من امر الجاهلية هكذا باللفظ العام بدون ان يسمي صلى الله عليه وسلم على افراد هذه الموضوعات قال فانه موضوع كله اهل العلم الملوك بغير تيجان لانهم يتكلمون بسلطان الحجة - 00:05:59

وسلطان الحجة يقهر القلب بخلاف سلطان الايمان انما يقهر الجوارح دون القلب وحاطط عنيا في الارض وحاضر وطلباتك واوامرك وقلبي يلعنك من هذا الرجل يخاف العقوبة والقلب لا سلطان لاحد عليه الا خالقه - 00:06:30

فانت لا تدري اهذا الذي امامك يلعنك بقلبه ام لا انت في مأمن ما كنت تحت سلطان القلب انما العالم كلامه حجة. يتوجه الى القلب

فترى القلوب مستسلمة لذلك قلت هم ملوك بغير تيجاء - 00:07:06
كلما كان الرجل مخلصا عالما محبا لدينه. لا ينظر الى الكرسي الذي يجلس عليه وقد جلس عليه كثيرون قبله وسيجلس عليه كثيرون بعده اذا لم يدم لاحد انما يدوم الذكر - 00:07:35
ما هي مصلحة العالم ان يغير حكم الله لاجل من لا يستحق احد في الدنيا هذا ان يغير قولا مقررا لارضاء احد شيخ الازهر السابق شجاد الحق رحمه الله لما عقد مؤتمر السكان عندنا - 00:07:58
سنة اربعة وتسعين وطلع به المقررات المناوئة لديننا مقررات المناوئة لديننا تجريم ختان الاناث اصدر كتيبة نشر مع مجلة الازهر اوجب فيه ختان النساء تبعا للشافعي واحمد في احدى الروايتين - 00:08:25
ولم يتردد في هذا فلما جاء الشيخ بعده قال ان الختان عادة الجاهلية الرجل ده درس الفقه وكان يدرس طيلة عمره في الازهر ما الذي جد والكتب هي هي لن تتغير - 00:09:01
والفقه هو هو لم يتغير ما الذي جد قال ان النقاب عادة من قال في مرة وانا قرأت هذا بنفسي ومفرغ من شريط كاسيت بصوته ان النقاب بدعة انا لن احيل على كتابي كتاب لاحد - 00:09:30
انما احيل على كتابه هو هو التفسير الوسيط الذي الفه ايما كان استاذا للتفسير في جامعة اسيوط ذكر اقوال العلماء في النقاب وانه مشروع لم يقل لا بدعة ولا عادة جاهلية ولا الكلام ده - 00:10:07
ما الذي جد الادلة هي هي والكتب كما هي ما الذي جد ما علينا من شخص لكن المشكلة ان الدين يفقد هيبته في نفوس العوام يتصل بي المئات يقولون ما عدنا نأمن على احد ان يفتينا - 00:10:35
بعد هذا التضارب صار كل انسان يفتي لماذا تجرأوا؟ النهاردة وانا قادم للجمعة السيارة انا بقرأ في الجريدة احد الفنانين خلي بالك احد الفنانين يدير ندوة دينية فنية من الموجود في الندوة؟ عشان يفتي في الدين يعني - 00:11:09
ما فيش حد ازاي لان حرس الحدود تركوا الثغور فدخل المبطلون منه لو فيه حمى هيئة قوية الناس تخاف تقترب من الدين اي واحد جاهل يتكلم في الدين نجرجره للمحكمة على طول - 00:11:47
حبال المحاكم طويلة. نقد وابرام واستئناف ورايح جاي. طبيعي القضية الولد الذي سب الصحابة وقال ان عائشة على رأس اسوأ عشر شخصيات في الاسلام رفع عليه القضية انا عارف ان القضية ستذهب هدفا - 00:12:16
ولن يحاكم هذا الولد والدنيا ناسية القضية ويقدم اعتذارا وانا متأسف وتنتهي القضية السبب في هذا ضعف المؤسسات الرسمية انا لا اعير انا اتمنى ان تكون في منتهى القوة ونحن على استعداد ان نكون من جنودها - 00:12:42
لتزداد قوة حتى يرجع للدين حرمته كثير جدا من الناس رغبوا الى الله ورسوله رغبوا الى الله عز وجل ورغبوا الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم انت عارف الدليل على ذلك ماذا - 00:13:10
ان كل رجل يتكلم في الدين له اتباع ده الدليل بالرغم ان دي مسألة سلبية سلبية من وجه لكنها ايجابية من هذا الوجه بعض الدعاة الجدد الذين لا يملكون شيئا لا عندهم علم - 00:13:36
ولا عندهم اداب حتى الاداء غير موجود يتبعه الوف او يتبعه ملايين لماذا يتبع هؤلاء هذا الجاهل لهم رغبة في اتباع الحق وانا اشبهه بالعين الاسنة واحد هيموت من العطش - 00:14:00
مر على عين ماء ماؤها منتن اسف محارم هيعمل ايه ايش لانه ان لم يشرب مات ونحن نعلم ان الله عز وجل احل الميتة والدم ولحم واحل الميتة والدم على المضطر - 00:14:30
خلاص يبقى ده كما قلت ما منتج باسم ومع ذلك شرب الناس لم يجد غير هذا ظل يشرب ويشرب ويشرب حتى فسد ذوقه بحيث انك لو اعطيته ماء عذبا يوما لاشمئز منه - 00:15:03
من كثرة ما تعود على طعم الماء المنتن اذا ما المنتج ده هبط بذوق الناس ام لا نعم هبط بذوقه الجهلة افسدوا ذوق الجماهير لكن ما الذي جعلهم يتبعونه بيحب الدين - 00:15:27

ولكنه لا يعرف من هو العالم الذي يتبع ابيض اذا قلت له اي شيء ونسبته الى الدين ظله من الدين فاذا جاء جائن بعد ذلك اراد ان يغير استنكروا عليه - 00:15:57

برغم هذا الوجه السلبي لكن اتباع الجماهير لكل ناعق فيه دلالة على ان الجماهير تريد الدين فمن واجب الامام الا يسمح لكل متكلم ان يتكلم طيب من الذي يقول هذا يتكلم وهذا لا يتكلم - 00:16:18

هيئة كبار العلماء هي التي تعطي الاجازة لمن يتكلم وانا اقول يوم تظهر هيئة كبار العلماء ويتكلمون بعدل وانصاف وقالوا لي لا يجوز لك ان تتكلم وبالله احلف انني لن اتكلم - 00:16:46

يبقى تزهر نظام الاجازات ولا يسمح لاي انسان ان يتكلم بها هبوط الدين والعوام متى لم تر هيبة للدين فسدت دنياهم. قبل ان تفسد عليهم اخرتهم قدوة مسألة في غاية الاهمية - 00:17:17

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذه واقعة مشهورة في كتب التاريخ كتب التراجم رأى يوما قطيعا من الانعام بطل جاموس خرفان قال انعام من هذه؟ قالوا هذه انعام ابنك عبد الله - 00:17:43

قال بخن بخ والله عام ودعا ابنه قال ما هذا يا عبد الله؟ قال يا امير المؤمنين ابتغيت بمالي ما يبتغي الناس. انا بتاجر زي الناس جبت باموال الحلال هذه الانعام - 00:18:21

قال يا عبد الله بع انعامك وخذ رأس ما لك ورد الباقي في بيت المال ليه حتى لا يتأكد ابنه باسمه ان امير المؤمنين كل السبل تفتح امامك يقوم يقول له خذ رأس ما لك - 00:18:47

برغم ان الحكم الشرعي يقتضي ان الربح ملك عبدالله وانتم تعلمون ورع عبدالله بن عمر حتى قال جابر ما من رجل الا مالت به الدنيا الا ابن عمر وهو هو - 00:19:26

مذكال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهد والورع والاخبات والجد في العبادة والبعد عن الفتن هو هو لكن عمر استخدم الورع والورع يحمل صاحبه على ترك الحلال - 00:19:57

بادنى شبهة هو ده قانون الورع ادنى شبهة وان لم تكن الشريعة تشهد لها انه حرام او انه مكروه المتورع يترك الحلال كما في بعض الاحاديث في بعض الاثار كنا نترك سبعين حلالا - 00:20:29

لحرام واحد فيقول له حط ربح في بيت المال وخذ الرأسمالك الكلام ده معناه ايه ولا تعد لهذا لا تعد للتجارة وعندك ما يكفيك لذلك مضى عمر حميدا لم يتهمه احد - 00:21:03

من اجل الاسلام انما اتهمه الرافض الشيعة اللي في ايران وصلني الكتاب من تلات تيام كتاب مصور تعرفون ابا لولوة المجوسي عليه لعائن الله المتتابعة الذي قتل عمر له في ايران مرقد - 00:21:39

وقبة انا قلت لكم ده كتاب مصور الصورة مكتوب عليها قبر ابي لؤلؤة رحمه الله هذا القبر يطاف به ويتبرك به في يوم مقتل عمر قلت لكم قبل ذلك الرافضة على دين اخر. غير دين الاسلام - 00:22:14

مضى عمر حميدا اذ لم يتعلق احد بشيء من عمر لذلك كانت خلافة عمر امتدادا لخلافة الصديق امتدادا لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك كانت خلافة عثمان حتى وقعت الفتنة - 00:22:50

لم يشعر الناس او كأن الناس لم يشعروا ان النبي صلى الله عليه وسلم مات السبب في هذا ان الايمان كالراية في ساحة القتال الراية طول ما هي مرفوعة الدنيا كلها بتنظر الى الراية - 00:23:21

لاجل هذا يحرص المسلمون في الجهاد الا تسقط رايتهم لو سقطت الراية دي معناها ان الهزيمة اقتربت كانوا يقاتلون دون ان تسقط الامام او العالم ينظر الناس اليه فاذا رأوا منه ريبة - 00:23:40

- 00:24:03